

# الموسم

مجلة فصلية مضمّنة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) - 1991 - 1412



# الكوفا

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث  
صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة  
مركز تحقيق وتطوير علوم إسلامي

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة  
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113  
3260 AC OUD - BELJIRLAND  
HOLLAND

Shiabooks.net



الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠ .

# درة حيدر

● نجم الدين حسين  
العشاري البغدادي الشافعي\*

قال في مدح ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين وأخيه العباس حين زارهما في سنة ١١٨١هـ.

طويل غرامي في هواك قصير  
سموتم فكل الكائنات لفضلكم  
وانتم شمسو العالمين بأسرهم  
انارت بكم كل الجهات لانكم  
ولما ورت نار الغرام وحركت  
سرينا على الغبراء حتى كأننا  
تسير بنا شهب المطايا كأنها  
سواج يزجيتها الغرام على النواجا  
تحركها الأشواق طبعاً وكم غدا  
علونا عليها والجوانح لم تزل  
عيون واجفان تسيل ومهجة  
قصدناكم نرجو النوال لانكم  
اتيناكم غير الوجوه وتربكم  
وزرناكم ياخيرة الله في الوري  
وجئنا على القدر والدمع ساقح  
لثمننا ثرى ذاك المقام لانه  
ولما انطفت تلك الجمار لوصله  
اتينا الشهيد السبط درة حيدر  
وريحانة المختار مذ فاح عرفها  
وكم ضمها للصدر منه إشارة

نعم وكثير الشوق فيك حقير  
مدى الدهر في كل الجهات تشير  
وفي ظلمة الليل البهيم بدور  
لكل الوري يا آل أحمد نور  
قلوباً من الشوق القديم تفور  
على قبة السبع العوال نسير  
طيور الى وكبر هناك تطير  
قشاعهم حيث للسرى وصقور  
لاخفاقها عند المسير صرير  
يشب بها عند الرحيل سكير  
تذوب وشوق في القلوب كثير  
غيوث لمن يبغي الندى وبحور  
غسول وماء للقلوب طهور  
وقد طاب منا زائر ومزور  
له فوق اطراف الخدود غدير  
زال إذا اشتد الظما ونمير  
وتمت لنا غب الوصال أجور  
وليس لها بين العباد نظير  
تعبق منها مندل وعبير  
الى انهم للعالمين صدور

\* حسين بن علي بن حسن بن فارس العشاري البغدادي الشافعي ابو عبد الله نجم الدين الشيخ العالم الأديب الأريب الفطن النظام ، صاحب الكمالات الشائعة والنوادر الذائعة . ولد ١١٥٠هـ في العشارة بلدة على الخابور الذي يصب على الفرات (ترجمته في سلك الدرر للمرادي) .

له فرحة من أجلها وسرور  
بما ناله لاشك وهو خير  
خيول العدا في كربلاء تثور  
عليها سفيه ناكث وعقور  
مصائب سود في الكرام تدور  
ومدمعه للظاعنين غزير  
فتى الحرب مقدم الجيوش أمير  
لهم حنة في كربلاء وزفير  
من الماء والماء الفرات كثير  
وليس لهم يوم الهجير مجير  
فحظّهم بين العباد كبير  
شراباً به منك الدماغ يفور  
وأطفأت نوراً في الوجود ينور  
لها زفرة من حرّها وسعير  
وفضلك يأسبط النبي شهر  
وما ذاك إلا في علاك حقير  
كريم بأنواع الثناء جدير  
أبي وذو قدر هناك خطير  
ومحفل فضل في العلا وسرير  
له حرقة يوم النوى وزفير  
وجود وإنعام علي غزير  
فصرت على نهج الرشاد أسير  
وانكره إنني إذا لكفور  
سلام وتشريف لديه كثير

وقبل ثغراً منه والوجه مشرق  
أصيب به حياً وأخبر أهله  
أما كان حين النقع نار وأقبلت  
خيول عمت لما تعامت سراتها  
فجالت على آل النبي فيالها  
أما كان فيهم من تذكر أحماً  
أما كان فيهم من تذكر حيدراً  
أما كان فيهم من يرق لصبية  
أتمنع أطفال النبي على الظما  
صغار من الرمضاء أمسوا ذوابلاً  
فديت بأولادي الصغار صغارهم  
سقاك إله العرش يافاتكأ بهم  
طفيت وأحزنت الرسول بقبه  
شقيت ودار الأشقياء جهنم  
حسين حسين من يدانيك في العلا  
فدتك أبا الأشراف روي ومهجتي  
ولست عن العباس سال فإني  
رفيع تدلى من ذوابة حيدر  
له منصب فوق المناصب كلها  
كرام العبا قلبي إلى حبكم صبا  
لجذكم فضل علي ومنة  
هداني وأواني ولم أعرف الهدى  
أنسى نداكم ياسلالة هاشم  
على جذكم أزكى صلاة يحفها

يرجو النجا والفوز يوم المحشر  
إن لم تجدها لم فؤادك وأكثر  
في حقه حقاً إذا لم تنصر  
ما بين أسود حالك أو أصفر  
من حوضهم ماء لذيذ سكر  
المنتخب للطريحي ص ٢٨٠

يامؤمناً متشيعاً بولائه  
أبك الحسين بلوعة وبحرقة  
وامزج دموعك بالدماء وقل ما  
والبس ثياب الحزن يوم مصابه  
فعساك تحظى في المعاد بشربة